

معتقلو الشرعية بـ"الأبعادية" بدمنهوور .. والموت البطيء



الأربعاء 25 يونيو 2014 12:06 م

نافذة مصر - البحيرة

يوم بعد يوم تزداد معاناة شرفاء الوطن من معتقلي الحرية و الشرعية بسلاخنة دمنهور المسمى سجن دمنهور العمومي "الأبعادية"، و تسوء حالتهم الصحية و يسمح فقط للأمراض بمرافقتهم لتنهش من صحتهم حتى يلاقوا حتفهم بالبطيء

فالمعتقلين بسجن "الأبعادية" بدمنهوور؛ يعانون حالة متأخرة من سوء العلاج و انتشار الأمراض، وسط إهمال متعمد من إدارة سجن الانقلاب بحق الشرفاء، وتعتمد الإهمال والرفض الدائم لدخول المستشفيات العامة الحكومية لتلقي العلاج اللازم، رغم أن القانون يسمح بذلك، وحصول الكثير منهم على أذونات من النيابة العامة بذلك

فقد تفاقمت الأمراض بين المعتقلين، وأصيب العديد منهم بالانزلاق الغضروفي بين فقرات العمود الفقري نتيجة النوم الغير صحي، وعدم وجود فترات كافية للترييض، ما أدى إلي عدم قدرة المصابين من المعتقلين علي المشي و الحركة، حتى وصل الأمر لحمل بعضهم نتيجة لفقدانه الحركة بشكل كامل

كما انتشرت أمراض العيون والرمد، وأصيب بعض المعتقلين بانفصال في الشبكية بعينيه الاثنتين، وأرجع الأطباء السبب في ذلك لضعف محور الرؤية نتيجة استمرار الحبس لمدة طويلة داخل الزنازين، وعدم وجود محور واسع لدائرة الإبصار

وكذلك أصيب العديد بغضروف الركبة والخشونة، نتيجة قلة الحركة وعدم ممارسة التريض لوقت كاف نتيجة تعنت إدارة السجن

وانتشرت أمراض الكلى، والجهاز الهضمي، والمسالك البولية، و السكر؛ نتيجة تناول المياه الغير صالحة للشرب، وانعدام وجودها في كثير من الأحيان، بعدما تعمدت إدارة السجن توصيل المياه لساعات قليلة علي مدار اليوم، إضافة إلي نوعية المياه الغير صالحة للاستخدام الآدمي

ونتيجة للازدحام وتكدس الزنازين بالمعتقلين وضعف التهوية، انتشرت أمراض الصدر والحساسية، ولاقى هذه الأمراض رواجًا في بيئة سيئة لا تناسب الآدميين مع اشتداد درجات الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة بشكل غير مسبوق

وحمل أهالي المعتقلين داخلية الانقلاب المسؤولية كاملة عن سلامة وصحة ذويهم المعتقلين، مؤكدين أنهم بعهددة إدارة السجن، وأنهم لن يتوانوا عن حماية ذويهم، مصريين علي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية و الحقوقية لإنقاذهم من مستنقع الأمراض المحبوسين به

كما كشف الفريق القانوني للدفاع عن أنصار الشرعية بسجن دمنهور؛ عن تعنت إدارة السجن في زيارة الأهالي لذويهم بعد القرار الذي قتل عدد مرات الزيارة لمررة كل 30 يوم بالمخالفة لصحيح القانون في دولة غابت فيها الحرية و القانون

وأعلن الفريق القانوني اتخاذ كافة الإجراءات القانونية و الحقوقية اللازمة لحماية موكليهم من مذابح ضباط و أفراد سجن أبعادية دمنهور